

# الدرع عمي

فب

## اللغة العربية

المف التاسع



الموضوع الأول  
آيات من سورة  
آل عمران

أ. أبو العلا الدرع عمي

## آيات من سورة آل عمران

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۖ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنتَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَعْزُبُ عَنْكَ الْقُلُوبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨)

### الثروة اللغوية المقررة

| الكلمة                                                    | مرادفها                                    | الكلمة                                      | مرادفها                           |
|-----------------------------------------------------------|--------------------------------------------|---------------------------------------------|-----------------------------------|
| باطل                                                      | عبث                                        | المهاد                                      | الفرش - المستقر - الموضع - المضجع |
| أخزيته                                                    | أهنته - فضحته                              | نزل                                         | ضيافة - إكرام                     |
| الكلمة                                                    | ضدها                                       | الكلمة                                      | ضدها                              |
| الثواب                                                    | العقاب                                     | أنصار                                       | أعداء                             |
| الكلمة                                                    | جمعها                                      | الكلمة                                      | جمعها                             |
| متاع                                                      | أمتعة - أمتع - أمتاع                       | الأبرار                                     | البر                              |
| خير                                                       | خيار - أخيار                               | رسل                                         | رسول                              |
| المعنى السياقي لكلمة "جری"                                |                                            |                                             |                                   |
| جری السَّيْلُ في الوادي بعد الأمطار الغزيرة.              | تدفق/اندفع                                 | جرت العادة أن يُبادر الضيف بالقهوة العربية. | استقرت - انتشرت                   |
| جری المسلم إلى عمل الخير.                                 | سارع                                       | جری دمع الرجل حزناً.                        | بكى                               |
| جری اللَّاعِبُ فِي اللَّعْبِ.                             | أسرع                                       | جری لجارك مكروه.                            | وقع - حدث                         |
| تصريفات كلمة "سمع"                                        |                                            |                                             |                                   |
| (المسموع - السميع - السّماع - الاستماع - المسمع - السامع) |                                            |                                             |                                   |
| السَّمِيعُ من أسماء الله الحسنى.                          | الأذان المسموعُ يصدح في كلّ أرجاء المدينة. |                                             |                                   |
| الاستِماعُ للقرآن الكريم يبعث في النفس السكينة.           | الحديث الطيب مسموعٌ بين الناس.             |                                             |                                   |

✓ أعد الله لعباد الصالحين نُزُلًا في الجنة.

## تفسير الآيات

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الآية   | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| التفسير | إن في إيجاد السماوات والأرض من عدم على غير مثال سابق، وفي تعاقب الليل والنهار، وتفاوتهما طولاً وقصرًا؛ لدلائل واضحة لأصحاب العقول السليمة، تدلهم على خالق الكون المستحق للعبادة وحده.                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| الآية   | الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)                                                                                                                                                                                                                                                       |
| التفسير | وهم الذين يذكرون الله على كل أحوالهم، في حال قيامهم، وحال جلوسهم، وفي حال اضطجاعهم، ويعملون فكرهم في خلق السماوات والأرض؛ قائلين: يا ربنا، ما خلقت هذا الخلق العظيم عبثًا، تنزهت عن العبث، فجنبنا عذاب النار بتوفيقنا للصالحات وحفظنا من السيئات.                                                                                                                                                                                                                  |
| الآية   | رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| التفسير | فإنك - يا ربنا - من تدخل النار من خلقك فقد أهنته وفضحته، وليس للظالمين يوم القيامة من أعوان يمنعون عنهم عذاب الله وعقابه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| الآية   | رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣)                                                                                                                                                                                                                                                              |
| التفسير | ربنا إنا سمعنا داعيًا للإيمان - وهو نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - يدعو قائلًا: آمنوا بالله ربكم إلهًا واحدًا، فآمنا بما يدعو إليه، واتبعنا شريعته، فاستر ذنوبنا فلا تفضحنا، وتجاوز عن سيئاتنا فلا تؤاخذنا بها، وتوفنا مع الصالحين بتوفيقنا لفعل الخيرات وترك السيئات.                                                                                                                                                                                             |
| الآية   | رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| التفسير | ربنا وأعطنا ما وعدتنا على أسنة رسلك، من الهداية والنصر في الدنيا، ولا تفضحنا يوم القيامة بدخول النار، إنك - يا ربنا - كريم لا تخلف وعده.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| الآية   | فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذُكِّرَ أَوْ أُنْشِيَ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ ۚ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥)                                                |
| التفسير | فأجاب ربهم دعاءهم: بأنني لا أضيع ثواب أعمالكم قلت أو كثرت، سواء كان العامل ذكراً أو أنثى، فحكم بعضكم من بعض في الملة واحد، لا يزداد لذكر، ولا ينقص لأنثى، فالذين هاجروا في سبيل الله، وأخرجهم الكفار من ديارهم، وأصابهم الأذى بسبب طاعتهم لربهم، وقاتلوا في سبيل الله وقُتِلُوا لتكون كلمة الله هي العليا - لأغفر لهم سيئاتهم يوم القيامة، ولا تجاوزن عنها، ولأدخلنهم جنات تجري الأنهار من تحت قصورها، ثواباً من عند الله، والله عنده الجزاء الحسن الذي لا مثل له. |
| الآية   | لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| التفسير | لا يخدعك - أيها النبي - تنقل الكافرين في البلاد، وتمكنهم منها، وسعة تجارتهم وأرزاقهم فتشعر بالهم والغم من حالهم.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| الآية   | مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| التفسير | فهذه الدنيا متاع قليل لا دوام له، ثم بعد ذلك يكون مصيرهم الذي يرجعون إليه يوم القيامة: جهنم، وبئس الفراش لهم النار.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| الآية   | لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ (١٩٨)                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| التفسير | لكن الذين اتقوا ربهم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه لهم جنات تجري الأنهار من تحت قصورها، ماكنين فيها أبداً، جزاءً موعداً لهم من عند الله تعالى، وما أعده الله للصالحين من عباده خير وأفضل مما يتقلب فيه الكفار من ملذات الدنيا.                                                                                                                                                                                                                                     |



❖ بعض الكلمات غير المطالبين بها ولكن وضعتها لكم لتعينكم على فهم النص واستيعابه

| الكلمة       | مرادفها       | الكلمة   | مرادفها                     |
|--------------|---------------|----------|-----------------------------|
| اختلاف       | تعاقب         | أنصار    | أعوان يمنعون عنهم عذاب الله |
| يتفكرون      | يُعملون فكرهم | كفر      | تجاوز                       |
| أولو الألباب | أصحاب العقول  | تخزنا    | تفضحنا                      |
| قنا          | جنبنا         | الأبرار  | الصالحين                    |
| ءاتنا        | أعطنا         | لا يغررك | لا يخدعك                    |
| تقلب         | تنقل وتمكن    | مأواهم   | مكان يحمي الناس             |
| آيات         | علامات ودلائل | الثواب   | الجزاء والأجر               |

### أسئلة أبي العلاء

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢)

- علل: يتضرع المؤمنون إلى الله - عز وجل- ليجنبهم النار؟
- لأن دخول النار هو الخزي والذل الأعظم يوم القيامة، ولأنه لا ناصر ولا منقذ للظالمين من عذاب الله.
- اذكر آية كونية دالة على وحدانية الله وقدرته من الآيات السابقة.
- خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار.
- استدل على كل معنى مما يلي من النص القرآني:

| المعنى                                       | الدليل من الآيات الكريمة                                     |
|----------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| دعاء المؤمنين بالنجاة والحماية من عقاب الله. | ﴿سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾                       |
| هوان وخزي من يستحق العذاب يوم القيامة.       | ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ﴾ |
| التفكر في خلق السماوات والأرض.               | ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾      |
| براءة خلق الله من العبث والعيب.              | ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾           |

- بين المقصود بالتعبير القرآني ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾.
- إقرار وتنزيه لله بأن هذا الكون العظيم لم يُخلق عبثًا ولا سدى، بل خلق بحكمة بالغة وغاية سامية دالة على قدرته وعظمته.
- اختر المعنى المناسب لقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ من بين البدائل التالية:
- دالة المظاهر الكونية على قدرة الله وعظمته لأصحاب العقول.
- كثرة المخلوقات وتنوعها دون هدف أو غاية.
- التتابع الزمني لليل والنهار لمعرفة الأوقات والحساب فقط.
- تفضيل الليل على النهار في العبادة والذكر.



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢)

- وضح المقصود بالتعبير القرآني ﴿لأولي الأبَاب﴾.
- أصحاب العقول السليمة والنيرة الذين يستدلون بالكون على خالقه.
- بين المعنى السامي لقوله تعالى ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾.
- لا ناصر للظالمين يوم القيامة.
- اذكر الغرض الرئيس من النص القرآني الشريف.
- احث على التفكير والتدبر في الآيات الكونية للوصول إلى الإيمان الخالص ودوام ذكر الله والتضرع إليه.
- اقترح عنواناً للآيات السابقة.
- دلل قدرة الله - عز وجل -.
- إلام يشير اسم الإشارة في الآية الكريمة ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾؟
- يشير إلى الخلق المذكور (السموات والأرض وما فيهما من إتقان ونظام).
- اذكر القيمة المستفادة لكل آية مما يأتي:

| القيمة                             | الآية الكريمة                                                            |
|------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| ذكر الله على كل حال                | "الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ" |
| التفكير في مخلوقات الله - عز وجل - | "وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"                  |
| اللجوء إلى الله بالدعاء            | "فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"                                               |

قال -تعالى-: "وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُجُومًا اثْنَيْنِ يُغِشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ".

- وازن بين الآية السابقة وآيات سورة آل عمران من حيث أوجه التشابه والاختلاف في المضمون.

| الآية         | الآية الكريمة                                                                                                                                                                                                     | القيمة                                                                                                         |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الآية         | وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُجُومًا اثْنَيْنِ يُغِشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ |
| أوجه التشابه  | كلاهما يدعوان إلى التفكير والتأمل في الآيات الكونية للدلالة على قدرة الله ووحدانيته.                                                                                                                              |                                                                                                                |
| أوجه الاختلاف | ذكرت الكثير من النعم كالجبال، والأنهار، والثمار، والليل والنهار.                                                                                                                                                  | جاءت أعم وأشمل بذكر خلق السموات والأرض مطلقاً، واختلاف الليل والنهار.                                          |

- استدل من الآيات الكريمة على ما يأتي: (تنزه الله تعالى عن الخلق العبي، ودعاء المؤمنين بالحماية من العذاب).
- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.



رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥)

- علل: استجاب الله - عز وجل- لدعاء المؤمنين كما ورد في الآيات؟
- لأنهم جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح والدعاء.
- اذكر العمل الصالح الذي استحق به المؤمنون المغفرة والثناء من الله.
- الهجرة والجihad في سبيل الله.
- استدل على كل معنى مما يلي من النص القرآني:

| المعنى                                                             | الدليل من الآيات الكريمة                                                                                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| استجابة المؤمنين لدعوة النبي ﷺ.                                    | ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾                                                                                                             |
| المساواة أمام الله - عز وجل- بين الذكر والأنثى في التكليف والجزاء. | ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَى﴾                                                                                                                                      |
| الأجر العظيم وتكفير الذنوب لمن جاهد وهاجر في سبيل الله.            | ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ |

- من المقصود بالمنادي في قوله تعالى ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾؟
- النبي محمد - صلى الله عليه وسلم-.
- ما أثر التوكيد في قوله -تعالى-: "فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ"؟
- طمأنة المؤمنين والمؤمنات بأن أعمالهم الصالحة محفوظة ومجزى عنها بالكامل دون نقص.
- وضح المقصود بالتعبير القرآني ﴿بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾.
- المساواة بين الرجال والنساء في الدين والتكليف والجزاء.
- بين المعنى السامي للآية الكريمة ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.
- تمام اليقين بوعد الله الصادق الذي لا يتخلف.
- ما المعنى السامي للآيات الكريمة؟
- الإيمان بالله والعمل الصالح سبب لاستجابة الدعاء وحصول الخير.
- اقترح عنواناً للآيات السابقة.
- جزاء الإيمان والعمل الصالح.
- علام يعود الضمير (هاء) في كلمة (عنهم) في قوله: ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾؟
- يعود على المؤمنين المهاجرين والمجاهدين.



رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥)

- استدل من الآيات الكريمة على ما يأتي: (استجابة الله السريعة لدعاء الصالحين وعدم إضاعة أعمالهم).

- قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشِيَ﴾.

- استدل من الآيات الكريمة على ما يأتي: (تكفير الذنوب ودخول الجنات جزاءً للمهاجرين والمجاهدين).

- قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

- استدل من الآيات الكريمة على ما يأتي: (تضرع المؤمنين إلى ربهم بإتمام النعيم وسر الخزي يوم القيامة).

- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.

- اختر المعنى المناسب لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ من بين البدائل التالية:

- التردد والإبطاء في قبول الدعوة.
- الإيمان الشكلي دون العمل الصالح.
- حدد مرجعية الضمير (الهاء) في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾.
- يعود على المؤمنين.

- علل ختم الآية الكريمة بقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.

- تأكد على يقين المؤمنين الصادق بوعد الله بالبعث والجزاء والتكريم، وأن الله منزّه عن إخلاف الوعد.

- اختر المعنى المناسب لقوله تعالى: ﴿وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ من بين البدائل التالية:

- طلب طول العمر في الدنيا.
- طلب الثبات على الصلاح والوفاء على الإيمان والحرص مع الصالحين.
- تمنى الموت عاجلاً لتجنب الفتن.
- طلب الأجر في الدنيا قبل الآخرة.

- وازن في ضوء فهمك للآيتين التاليتين:

|                                                                                                                |                                                                                                                                                       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ | قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ |
| جزاء الكافرين والمكذبين                                                                                        | جزاء المهاجرين والمجاهدين                                                                                                                             |
| العذاب الشديد والخزي يوم القيامة.                                                                              | تكفير السيئات، والدخول إلى جنات النعيم التي تجري من تحتها الأنهار، وحسن الثواب عند الله.                                                              |

"لَا يَغْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨)"

- اذكر الجزاء العظيم الذي أعده الله للذين اتقوا ربهم كما ورد في الآيات.
- جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها، نُزُلًا من عند الله، وما عند الله خير للأبرار.
- بم تعلل تحذير الله - عز وجل - للمؤمنين من الانخداع بتقلب الذين كفروا في البلاد؟
- لأن هذا النعيم في الدنيا إنما هو متاع زائل وقليل، أما الثواب العظيم يكون عند الله يوم القيامة.
- استدل على كل معنى مما يلي من النص القرآني:

| المعنى                                           | الدليل من الآيات الكريمة                          |
|--------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| هوان الدنيا وفناؤها وقصر مدة النعيم فيها للكفار. | ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾                                 |
| حسن الضيافة والإكرام المُعد للمتقين في الآخرة.   | ﴿نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾                     |
| المصير المؤلم والمأوى البئيس للذين كفروا.        | ﴿ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ |

- وضح أثر الانخداع بمتاع الدنيا الزائل كما فهمت من الآيات.
- يؤدي إلى الغفلة عن الآخرة، وترك التقوى، وإيثار الفاني على الباقي، وخسارة الآخرة وسوء المصير.
- بين المعنى السامي للآية الكريمة ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾.
- ثواب الله خير من متاع الدنيا الزائل.
- اقترح عنواناً مناسباً للآيات السابقة.
- مصير المتقين ومصير الكافرين.
- استدل من الآيات الكريمة على ما يأتي: (إِنَّ النَّارَ هِيَ الْمَصِيرُ الْمَخْتَوْمُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مُتْعَةِ الدُّنْيَا الْقَصِيرَةِ).
- قال تعالى: ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

- أ- تُوصَفُ الْكُفَّارُ فِي الْقُرْآنِ بِـ ﴿تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ يُحَذِّرُ الْمُسْلِمَ مِنْ: الاعتزاز بما يَمْتَلِكُهُ الْكُفَّارُ مِنْ قُوَّةٍ أَوْ أَمْوَالٍ أَوْ تِجَارَةٍ فِي الدُّنْيَا.
- ب- الوصف بـ ﴿الأبرار﴾ في قوله ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ يدلُّ على: عَظَمَ مَكَانَةَ الصَّالِحِينَ كَثِيرِي الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ.

- جاءت كلمة "نُزُلًا" في قوله تعالى ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا﴾؛ لِتُوجِي بـ: التَّكْرِيمِ وَعَظَمَةِ الضِّيَافَةِ الْإِلَهِيَّةِ لِلْأَبْرَارِ.



لَا يَغْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨)

- اختر القيمة المستفادة من كل آية مما يلي:

| القيمة                                          | الآية الكريمة                                              |
|-------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| عدم الاغترار بالزخرف الزائل والنعيم المؤقت      | {مَتَاعٌ قَلِيلٌ}                                          |
| التقوى هي المقياس الحقيقي للفوز والنعيم الدائم  | {لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ...} |
| إكرام الله وإعداده للضيافة المنعمة لأهل الإيمان | {نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ}                             |

- اختر المعنى المناسب لقوله تعالى: {مَتَاعٌ قَلِيلٌ} من بين البدائل التالية:
- نعيم دائم لا ينقطع في الدنيا.
  - عذاب في الدنيا والآخرة.
  - أجر وثواب معجل للمؤمنين.
  - لذة زائلة ومنفعة قصيرة سريعة الزوال.

- وازن في ضوء فهمك الآيتين التاليتين بين جزاء المتقين والكافرين:

|                                                                                                                           |                                                                                     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| قال تعالى:- {لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا} | قال تعالى:- {مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}       |
| جزاء المتقين: جنات الخلود، والأنهار الجارية، والنعيم المقيم في جوار الله.                                                 | جزاء الكافرين: لذة دنيوية مؤقتة وزائلة، يتبعها الخلود في جهنم وبئس الفراش والمستقر. |

- بين الغرض من الآية الكريمة الثانية.
- التحذير من عاقبة الكفار ومصيرهم والتحقير من متاع الدنيا الزائل.
- صغ المعنى السامي للآية القرآنية الثالثة بأسلوبك.
- جزاء التقوى الخلود في النعيم المقيم.
- استخلص الغرض الرئيس من الآيات القرآنية السابقة.
- الحث على التقوى والعمل الصالح والتزهيد في متاع الدنيا الفاني.
- هات قيمتين، واستدل عليهما من الآيات القرآنية السابقة، وبين أثرهما عليك:
- القيمة الأولى: عدم الاغترار بمظاهر النعيم الدنيوي للكفار.
- الاستدلال: {لَا يَغْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ}.
- أثرها عليّ: تجعلني أقنع بما رزقني الله وأركز على إعمار آخرتي.
- القيمة الثانية: التعلق بما عند الله من أجر وجزاء.
- الاستدلال: {وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}.
- أثرها عليّ: تحفزني على مواصلة الطاعات والتحلي بصفات الأبرار المتقين.



### إجابة أسئلة الكتاب ص ٢٢-٢٩

- عَدِدِ الْآيَاتِ الْكُونِيَّةَ الدَّالَّةَ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْأُولَى.
- خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- اَمَلْ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يَنَاسِبُهَا: صِفَاتِ أُولَى الْأَبَابِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:
- التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جَنبٍ.
- الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ.
- مَا وَاجِبُكَ تَجَاهَ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ الَّتِي تَتَجَلَّى وَاضِحَةً فِي الْكُونِ؟
- أَتَفَكَّرُ وَأَتَأَمَّلُ فِيهَا، وَأَحْمَدُ اللَّهَ وَأَشْكُرُهُ عَلَيْهَا.
- اخْتَرِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلٌ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ) مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ:

|                                                                           |   |
|---------------------------------------------------------------------------|---|
| أ- المساواة بين جميع الناس غاية من غايات الشريعة.                         |   |
| ب- الإسلام يُساوي بين الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي الثَّوَابِ.             | ✓ |
| ج- الإسلام يُساوي بين الرجل والمرأة في التكاليف جميعها.                   |   |
| د- الْعَمَلُ الصَّالِحُ يُقْبَلُ مَهْمَا كَانَتْ نِيَّةُ الْمَرْءِ فِيهِ. |   |

- بَيِّنِ الْمَقْصُودَ بِالتَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ (يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ).
- يَذْكُرُ أُولُو الْأَبَابِ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ أَحْوَالِهِمْ؛ فَيَسْتَمِرُّونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَدُعَائِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالظُّرُوفِ، سَوَاءً كَانُوا قَائِمِينَ أَوْ قَاعِدِينَ أَوْ مُضْطَّجِعِينَ.
- اخْتَرِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ):

|                                                                    |   |
|--------------------------------------------------------------------|---|
| أ- خلق الله الكون وهدانا لعمل الصالحات.                            |   |
| ب- سَخَّرَ الْخَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِلْإِنْسَانِ.     |   |
| ج- جَعَلَ الْخَالِقُ عَذَابَ النَّارِ عِقَابًا لِلْكَافِرِينَ.     |   |
| د- أَوْجَدَ اللَّهُ الْكَوْنَ بِتَدْبِيرٍ وَإِحْكَامٍ لِّحِكْمَةٍ. | ✓ |

- بَيِّنِ الْمَقْصُودَ بِالتَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ (وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ).
- أَيُّ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالنَّعِيمِ الْمَقِيمِ وَمَا أَعَدَّهُ لِلْأَبْرَارِ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ وَأَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الزَّائِلِ الْفَانِي.
- عَلَّلَ: أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.
- لِأَنَّ التَّفَكُّرَ يَهْدِي إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ، وَيُوصِلُ إِلَى الْإِيْقَانِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَعَظَمَةِ قُدْرَتِهِ، وَيَزِيدُ مِنَ الْإِيمَانِ أَجِبْ شَفْهِيًا عَمَّا يَأْتِي:
- ابْحَثْ فِي التَّفَاسِيرِ عَنْ سَبَبِ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلٌ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى).
- عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُذَكِّرُ الرِّجَالَ فِي الْهَجْرَةِ وَلَا تُذَكِّرُ؟ فَنَزَلَتْ: "أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلٌ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى".
- اسْتَدَلَّ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ عَلَى مَا يَأْتِي: (مَدَاوِمَةُ أُولَى الْأَبَابِ عَلَى التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ).
- قَالَ تَعَالَى: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).
- حَدِّدْ مَرَجِعِيَّةَ الضَّمِيرِ (هَاءُ الْغَائِبِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (مَّاوَلَهُمْ جَهَنَّمَ).
- يَعُودُ الضَّمِيرُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا.



- وَاِزْنْ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ بَيْنَ:

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

حال الكافر في النار: مخزي ومذلوم ومفضوح

قال تعالى: ﴿الْهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزِلًا﴾

حال المؤمن في الجنة: منعم ومكرم

- استدل من الآيات الكريمة على ما يأتي: (تصديق المؤمنين رسالة محمد ﷺ وإيقانهم بوحداية الله تعالى).

- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾.  
- بَيِّنْ مرجعية الضمير (واو الجماعة) في كلمة "يذكرون" في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾.  
- يَعُودُ الضَّمِيرُ عَلَى أُولَى الْأَبَابِ.

- وَاِزْنْ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ بَيْنَ:

قال تعالى: ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾

حال الكافرين في الدنيا:

يَتَمَتَّعُونَ بِنَعِيمٍ زَائِلٍ وَمَتَاعٍ قَلِيلٍ

قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾

حال المهاجرين في الدنيا: يَتَحَمَّلُونَ الْمَشَقَّةَ وَالْأَدَى، وَيُخْرِجُونَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا لِلْآخِرِ.

- وَضَحْ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

- على الفرد: يَمْنَحُهُ الطَّمَانِينَةَ وَالسَّكِينَةَ، وَيُخْرِزُهُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

- على المجتمع: يُشَبِّعُ فِيهِ الْمَحَبَّةَ وَالْأَمْنَ، وَيُحَقِّقُ التَّعَاوُنَ وَالْعَدَالَهَ، وَيَرْبِطُ أَبْنَاءَهُ بِرَابِطَةِ الْعَقِيدَةِ الْقَوِيَّةِ.

- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

أ- تكرر لفظ "رَبَّنَا" في الآيات الكريمة يوحى بـ: شِدَّةُ التَّضَرُّعِ وَالِدُّعَاءِ، وَتَعَلُّقُ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بِرَبِّهِمْ وَإِظْهَارُ الْاِفْتِقَارِ إِلَيْهِ.

ب- الفعل "يذكرون" اقترن بالفعل "يتفكرون" في الآية الكريمة؛ للدلالة على: التَّكَامُلِ بَيْنَ الْعِبَادَةِ الْقَلْبِيَّةِ (الذِّكْرِ) وَالتَّفَكُّرِ الْعَقْلِيِّ لِتَكْمِيلِ الْإِيمَانِ.

- بَيِّنِ الْغَرَضَ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْأُولَى.

- الدُّعَاةُ إِلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ قُدْرَتِهِ.

- صُنْعُ الْمَعْنَى السَّامِيِّ لِلآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ الثَّانِيَةِ بِأَسْلُوبِكَ. ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

- ذَكَرَ اللَّهُ وَالتَّفَكُّرَ فِي خَلْقِ اللَّهِ يَبْعَثَانِ الْإِيمَانَ وَالْخَشْيَةَ وَالْخَوْفَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.



- بَيِّنَ قيمتين مستفادتين من الآيتين الكريمتين التاليتين، ووضِّحْ أثرهما عليك.

|                                                                                                    |                                                                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قال تعالى: ﴿لَا يَغْرَنَكْ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾                            | قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ |
| القيمة: عَدَمُ الاغْتِرَارِ بِالدُّنْيَا وزينتها.                                                  | القيمة: الإِسْتِجَابَةُ لِلْحَقِّ / الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.                                         |
| أثرها: تبعث الطمأنينة والرضا بما قَسَمَهُ اللهُ وَتَحْتَ عَلَى الْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ. | أثرها: تَحْتَ عَلَى طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى وَمُتَابَعَةِ هَدْيِ الرَّسُولِ ﷺ.                                |

- أكمل الفراغ التالي بما يناسبه:

- جاءت كلمة "خير" نكرة في قوله تعالى ﴿وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ﴾؛ لتوحي بـ: التَّعْظِيمِ وَالشُّمُولِ أَوْ كَثْرَةِ الْخَيْرِ وَعَظَمَتِهِ.

- صُغِ الْمَعْنَى السَّامِي الرَّئِيسَ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ بِأَسْلُوبِكَ.

- التَّفَكَّرُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللهِ يَهْدِي إِلَى الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَّةِ اللهِ.

- استخلص الغرض الرئيس من الآيات القرآنية الكريمة السابقة بأسلوبك.

- الحثُّ عَلَى التَّفَكُّرِ فِي الْآيَاتِ الْكُونِيَّةِ.

**إضاءة:** الغرض الرئيس: هو تحديد الهدف من النص، ويبدأ غالبًا بكلمات مثل:

بيان أهمية ..... الحث على .... الدعوة إلى ..... التذكير بـ ..... التحذير من ..... إلخ.

- هَاتِ قيمتين، واستدلَّ عليهما من الآيات القرآنية الكريمة السابقة، وبيِّنْ أثرهما عليك.

- القيمة الأولى: التَّفَكُّرُ والتَّأَمُّلُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللهِ.

- الاستدلال: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- أثرها عليّ: تَزِيدُ إِيْمَانِي بِعَظَمَةِ الْخَالِقِ وَتَجْعَلُنِي دَائِمَ الذِّكْرِ لِلَّهِ.

- القيمة الثانية: الصَّبْرُ عَلَى الْإِبْتِلَاءِ.

- الاستدلال: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

- أثرها عليّ: تُعَلِّمُنِي الصَّبْرَ عَلَى الْإِبْتِلَاءِ ابْتِغَاءَ الْمَغْفِرَةِ وَالثَّوَابِ.

## الكناية (١)

## التذوق الفني

الكناية: لفظ لا يُقصد منه المعنى الحقيقي، وإنما يُراد به معنى ملازمًا للمعنى الحقيقي.

- جملة: فلان لسانه طويل. نلاحظ أنها تحتل معنيين:
  - الأول: معنى حرفي وهو أن فلان لسانه كذا سنتيمتر.
  - الثاني: فلان قليل الأدب أو لسانه بذيء. وهذا المقصود.
- جملة: فلان كثير الرماد. تحتل معنيين
  - الأول: أن فلانًا يمتلك رمادًا كثيرًا.
  - الثاني: أن فلانًا من كثرة ذبحه للذبائح وطبخ هذه الذبائح على النار يتجمع عنده الرماد الكثير.. فهي كناية عن الكرم.
- جملة: وقف فلان مرفوع الرأس: يأتي المعنى الظاهر للجملة بأنه رفع رأسه إلى أقصى ارتفاع، بينما يدل المعنى الخفي لها على الفخر والاعتزاز.
- قول الله تعالى "ويوم يعض الظالم على يديه": نجد أن المعنى الظاهر في هذه الآية هو عض الأيدي، ولكن المعنى الخفي هو الشعور بالندم الشديد.
- فلان لسانه طويل.
- فلان كثير الرماد.
- وقف فلان مرفوع الرأس.
- "ويوم يعض الظالم على يديه".
- كناية عن: قلة الأدب/بذاءة اللسان
- كناية عن: الكرم
- كناية عن: الفخر والاعتزاز
- كناية عن: الندم

## إليك عزيزي الطالب أهم الكنايات المتوقعة:

| جميع الكنايات الواردة في الكتاب المدرسي القسم الأول                               |                     |                                              |                                       |
|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------------------------------------------|---------------------------------------|
| التعبير                                                                           | كناية عن            | التعبير                                      | كناية عن                              |
| "أَحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا"                         | الغيبة              | "وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ" | الندم                                 |
| "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ"                                | البخل               | "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"                 | الرعاية                               |
| "وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ"                                    | السفينة             | بنت عدنان                                    | اللغة العربية                         |
| "كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَيقِظُ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمَنْزَرَ"              | الاجتهاد في العبادة | علم العروض ابتكره <u>عبقري اللغة</u> .       | الخليل بن أحمد الفراهيدي              |
| فدبت الحياة في عروقه من جديد.                                                     | النشاط              | لا يرفع الضيف عيناً في منازلنا.              | غض البصر                              |
| فلان رفع أنفه.                                                                    | التكبر- الاستعلاء   | مواطن الكتمان.                               | القلوب- الصدور                        |
| احمرت وجنتا الفتاة.                                                               | الحياء- الخجل       | لوت الليالي كفه على العصا.                   | الشيخوخة الهرم                        |
| الطفلة خطفت الأنظار. / فاقت البدر.                                                | الجمال              | لا ينبس ببنت شفة.                            | السكوت/الصمت                          |
| فلانة ناعمة الكفين.                                                               | الرخاء- الرفاهية    | فلان مكسور الجناح.                           | الضعف- العجز                          |
| فلانة بعيدة مهوى القُرط.                                                          | طول العنق           | ابنة اليم.                                   | السفينة                               |
| فلان نظيف اليد.                                                                   | النزاهة - الأمانة   | عيناه لا تمسكان الدمع.                       | الحزن الشديد                          |
| فلان صدره واسع.                                                                   | الحلم - الصبر       | ركب جناحي نعامة.                             | السرعة                                |
| نبي البر.                                                                         | محمد ﷺ              | أبي يشار إليه بالبنان.                       | الشهرة                                |
| سافرت إلى أم القرى.                                                               | مكة                 | رفيع العماد.                                 | السيادة                               |
| فلان كثير الرماد.                                                                 | الكرم               | طويل التجاد.                                 | طول القامة                            |
| يغمر الناس بياض يده.                                                              | الكرم               | فلان يُقدِّم رجلاً ويؤخر أخرى.               | التردد                                |
| فلان نقي الثوب.                                                                   | العفة - والطهارة    | قلة الجرذان.                                 | الفقر                                 |
| أين أوائل السنوات التي مرت بنا، أو مررنا نحن بها من قبل؟ ماذا بقي منها في أيدينا؟ |                     |                                              |                                       |
| فهدير الموج يغدو نغمًا لرجال جهلوا معنى الخنوع                                    | الشجاعة والثبات     | هذا الخطيب بليل الريق و قليل الحركات.        | ضياع سنوات الشباب - سرعة انقضاء العمر |
| فلان سليم دواعي الصدر.                                                            | صفاء/ طهارة القلب   | هذا مسلم لا يعرف العتمة.                     | الوضوح                                |
| كنايات غير واردة في الكتاب المدرسي القسم الأول                                    |                     |                                              |                                       |
| رفع فلان الراية البيضاء.                                                          | الاستسلام           | فلان صدره واسع.                              | الصبر-الحلم                           |
| فاز الأزرق في المباراة.                                                           | منتخب الكويت        | مدينة الضباب.                                | لندن                                  |
| ضرب فلان كفا بكف                                                                  | الندم               | فلان عريض الوسادة.                           | الغباء -                              |
| قرع فلان سنه                                                                      |                     | فلان عريض الفقفا.                            | البلادة                               |
| سفينة الصحراء                                                                     | الجمال              | هذه امرأة نووم الضحى.                        | الرفاهية/الغنى                        |
| فلان لا يضع العصا عن عاتقه                                                        | كثرة السفر          | فلان ألقى العصا عن عاتقه.                    | الاستقرار                             |
| لولؤة الخليج.                                                                     | الكويت              | بلاد الحرمين                                 | السعودية                              |

|                                                                            |                   |                                                 |                    |
|----------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------------------------------------------|--------------------|
| أبناء النيل.                                                               | المصريين          | فلان يمشي على بيض.                              | البطء              |
| فلان جبان الكلب.                                                           | الكرم             | فلان كتب اسمه في لوحة الشرف                     | التفوق             |
| فلان باباه لا يُغلق.                                                       |                   | فلان رفع رأس أبيه.                              |                    |
| فلان مهزول الفصيل.                                                         |                   | فلان كثير الدروع.                               |                    |
| رفع فلان القبعة لمعلمه.                                                    | الاحترام          | اصفر وجه فلان عند الاختبار.                     | الخوف              |
| لغة الضاد                                                                  | اللغة العربية     | سليل النار.                                     | السيوف             |
| فلان شبَّ عن الطوق                                                         | أصبح شاباً        | فلان يمشي مختالاً.                              | الغرور             |
| فلان يمشي على ثلاث.                                                        | الشيخوخة<br>الهرم | "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ" | آدم - عليه السلام- |
| "أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ" |                   |                                                 |                    |
| النساء                                                                     |                   |                                                 |                    |

### أُسْئَلَةُ أَبِي الْعَلَاءِ (مُجَابَةً)

- حدد موطن الكناية، ثم اذكر المُكْنَى عنه في الجمل الآتية:  
"هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ"
- موطن الكناية: نفس واحدة  
كناية عن: آدم - عليه السلام-
- "وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ"  
موطن الكناية: ذات ألواح  
كناية عن: السفينة
- أحمد شوقي يعشق لغة الضاد جداً.  
موطن الكناية: لغة الضاد  
كناية عن: اللغة العربية
- "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ"  
موطن الكناية: نفس واحدة  
كناية عن: آدم - عليه السلام-
- بيّن كل صفة في المجموعة (ب) بما يناسبها من كناية في المجموعة (أ):

| المجموعة (أ) |                                                                            | المجموعة (ب) |          |
|--------------|----------------------------------------------------------------------------|--------------|----------|
| ١            | "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ"                         | ٢            | النساء   |
| ٢            | "أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ" | ٣            | الندم    |
| ٣            | ضرب فلان كفا بكف                                                           | ١            | البخل    |
| ٤            | لوت الليالي كفه على العصا.                                                 | ٥            | التفوق   |
| ٥            | فلان كتب اسمه في لوحة الشرف.                                               | ٤            | الشيخوخة |

- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:  
"أَيُّحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا"



- في الآية السابقة كناية عن صفة هي:
  - كثرة الأكل
  - الإسراف
  - الكذب
  - الغيبة
- (فلان جبان الكلب)
- في الجملة السابقة كناية عن صفة هي:
  - البخل
  - الشجاعة
  - الكرم
  - الندم
- يا ابنة اليم ما أبوك بخيل \*\*\* ماله مولعا بمنع وحبس
- في البيت السابق كناية عن موصوف هو:
  - السفينة
  - اللغة العربية
  - النساء
  - الكويت
- حدد المقصود بكل كناية:

- فلانة ناعمة الكفين.
  - "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ"
  - "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ"
  - "أَوْ مَنْ يُنشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ"
  - احمر وجه الفتاة.
  - فلان يمشي على ثلاث.
  - فلان نظيف اليد.
  - عيناه لا تمسكان الدمع.
  - أبي يشار إليه بالبنان.
  - لؤلؤة الخليج.
  - ضرب فلان كفا بكف.
  - فلان ألقى العصا عن عاتقه.
  - فلان رفع رأس أبيه.
  - فلان مهزول الفصيل.
  - رفع فلان القبعة لمعلمه.
  - فلان يقدم رجلاً ويؤخر أخرى.
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:
- كناية عن:

- إجابة أمثلة الكتاب كلها موجودة في الجدول السابق.

## المفعول فيه (١)

هو اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل أو مكانه متضمنًا معنى في.

يدل على مكان حدوث الفعل ويُسمى

**ظرف مكان**

أمام - خلف - فوق - تحت

يمينا - يسارًا - شمالًا - جنوبًا

يمنة - يسرة - شطر - خلال

يدل على زمان حدوث الفعل ويُسمى

**ظرف زمان**

فجرًا - عصرًا - مساءً - ضحى

يومًا - يومين - شهرًا - شهرين

دهرًا - سنة - بكرة - أصيلًا

### أمثلة

"وَكَانَ **وَرَاءَ** هُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا"

"وَبَنَيْنَا **فَوْقَكُمْ** سَبْعًا شِدَادًا"

يقف أخي **جنوب** المنزل.

"وَجَاءُوا أَبَاهُمْ **عِشَاءً** يَبْكُونَ"

"قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي **لَيْلًا** وَنَهَارًا"

يحاول صديقي الفوز **الآن**.

### ملحوظات مهمة:

- بعض الظروف تُستخدم للزمان والمكان والسياق هو الذي يحدد نوعه.  
منزلنا **قبل** المسجد. (ظرف مكان) أقابلك **قبل** الساعة الرابعة. (ظرف زمان)
- قد تأتي بعض الألفاظ التي تدل على الزمان أو المكان ولا تتضمن معنى (في) وإنما تكون ركنًا في الجملة فلا تعتبر ظرفًا.  
مثال: **يوم الجمعة** إجازة رسمية.
- كلمة يوم في المثال السابق ركن من أركان الجملة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.  
مثال: "يُوفُونَ **بِالنَّذْرِ** وَيَخَافُونَ **يَوْمًا** كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا"
- فكلمة (يومًا) تُعرب مفعولًا به منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة.  
مثال: "وَإِنَّ **يَوْمًا** عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ"
- فكلمة (يومًا) سُبِقَتْ بحرف ناسخ (إن) لذا تُعرب اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- إذا سُبِقَ الظرف بحرف جر يُعرب اسمًا مجرورًا.  
مثال: "لَهُمْ **جَنَاتٌ** تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ"

فكلمة (تحت) سُبِقَتْ بحرف الجر (من) لذلك تُعرب اسمًا مجرورًا وعلامة جره الكسرة.

## أسئلة أبي العلاء (مُجابه)

- حدد الظرف ونوعه في الجمل الآتية:

| نوعه     | الظرف | الجملة                                  |
|----------|-------|-----------------------------------------|
| ظرف زمان | عند   | يُعرف الصديق عند الضيق.                 |
| ظرف مكان | عند   | أسرعت عند خط النهاية.                   |
| ظرف مكان | أسفل  | "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ" |
| ظرف زمان | يومين | صمت يومين.                              |
| ظرف مكان | أمام  | جلست أمامك.                             |

- أعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا:

"وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا"

- بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يَقِفُ العصفور أَمَامَ النافذة.

- أَمَامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- أَلْفَاك عند الساعة السابعة يوم الجمعة بإذن الله.

عند: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- وظّف كلمة (صباح) في جمل مفيدة بحيث تكون:

- مبتدأ: الصباح هواؤه نقي.

- اسمًا مجرورًا: ذهب الطالب إلى المدرسة في الصباح.

- ظرف زمان: ذهب الطالب إلى المدرسة صباحًا.

- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل الآتية:

١- الجملة التي تشتمل على ظرف زمان: .....

• يلعب الولد في الليل.

• الليل هادئ.

• الليل أهمية كبيرة.

٢- الجملة التي تشتمل على ظرف زمان: .....

• وقف اللص من قبل العصر.

• وقف اللص قبل العصر.

• وقف اللص قبل الحديقة.

٣- الجملة التي تشتمل على ظرف مكان: .....

• جلس الطفل عند النهر.

• جلس الطفل عند حلول الليل.

• جلس الطفل عندنا.

• عندنا طعام وشراب.

٤- الجملة التي تشتمل على ظرف زمان: .....

- سافر أبي في النهار.
- هواء النهار حار.
- النهار رائع.
- ذهبت إلى حلقة القرآن نهارًا.

- وظف كلمة (بعد) في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى ظرف زمان وفي الثانية ظرف مكان.

ظرف زمان: سافرنا بعد الفجر.

ظرف مكان: التقينا بعد فناء المدرسة.

- أعرب كلمة (مساء) في الجمل الآتية.

- جلست مع أصدقائي مساء.
- مساء: ظرف زمان/مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- هذا مساء مبهج.

مساء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- أحب مساء الجمعة لأمارس الرياضة.

مساء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- مساء الجمعة أحداثه كثيرة.

مساء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- أعرب كلمة (يوم) في الجمل الآتية.

- يوم العيد مملوء بالسرور.
- يوم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- جاء يوم العيد.

يوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- أنتظر يوم العيد.

يوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- هذا يوم رائع.

يوم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- سافر أبي اليوم.

اليوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

### إجابة بعض أسئلة الكتاب ص ٣٥ - ٣٧.

| نوعه     | المفعول فيه   | الآيات                                             |
|----------|---------------|----------------------------------------------------|
| ظرف مكان | شطر           | "فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ"   |
| ظرف زمان | بكرة - أصيلاً | "وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً"                 |
| ظرف مكان | خلال          | "وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا"                |
| ظرف مكان | بين - خلف     | "يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ" |

- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:
- أ- تتميز الكويت بمواقفها الثابتة تجاه العرب.
- تجاه: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- ب- عشت في الكويت سنوات عديدة.
- سنوات: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
- اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل الآتية:
- أ- الآية التي تشمل ظرف مكان:
- "وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ"
- "وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا"
- "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ"
- "يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا"
- ب- الجملة التي تشمل ظرف زمان:
- يوم الجمعة خير أيام المسلمين .
- يقرأ المؤمن القرآن مساءً.
- يظهر القمر في الليل .
- انتهت السنة الدراسية سريعاً.
- ميّز نوع الظرف في الجملتين الآتيتين:
- أ- جلست عند البحر أستمتع بمنظر الخلاب.
- ب - سأزورك عند غروب الشمس.
- ظرف مكان - ظرف زمان
- ظرف مكان - ظرف زمان

- وظّف كلمة (مساء) في جمل مفيدة بحيث تكون:

- مبتدأ: مساء اليوم هادئ.
- اسمًا مجرورًا: سألتقي بك في المساء.
- ظرف زمان: سألتقي بك مساءً.

- حدّد المفعول فيه في الآيات التالية، مبيناً نوعه:

| نوعه     | المفعول فيه | الآيات                                                                     |
|----------|-------------|----------------------------------------------------------------------------|
| ظرف مكان | فوق         | "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ"                                        |
| ظرف زمان | ليلاً       | "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" |

- اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل الآتية:
- إحدى الآيات التالية تشمل مفعولاً فيه:
- "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ"
- "وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ"
- "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ"
- "نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ"

- أعرب ما تحته خط في الجمل التالية إعراباً تاماً:

- أعدّ الله للمتقين جنات تجري تحتها الأنهار.

- تحتها:

تحت: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.  
ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

- يصوم المسلمون في شهر رمضان.

- شهر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

- وظّف كلمة (بعد) في جمل مفيدة بحيث تكون ظرف زمان مرة وظرف مكان مرة أخرى:

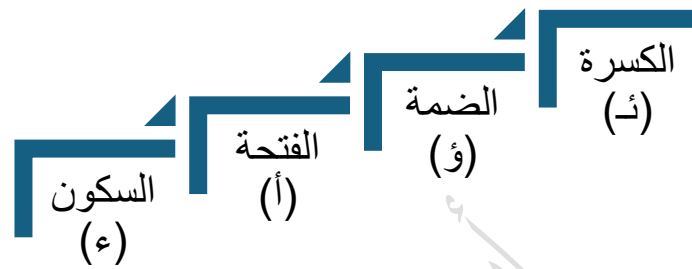
- ظرف زمان: وقفت بعد الساعة الخامسة.

- ظرف مكان: وقفت بعد باب المدرسة.

## الهمزة المتوسطة بأنواعها

### إضاءة:

الهمزة المتوسطة: هي همزة تَرُدُّ في وسط الكلمة، وتُكتب بالنَّظَرِ إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها على حرف يناسب أقوى الحركتين، علمًا أن أقوى الحركات هي: الكسرة، تليها الضمة، فالفتحة، فالسكون. وينبغي مراعاة نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.



- فمثلاً كلمة (مؤمن) لماذا كُتِبَتِ الهمزة على الواو؟  
لأن حركة الهمزة السكون وحركة الحرف قبلها الضمة، والضمة أقوى من السكون.
- وكلمة (سئل) لماذا كُتِبَتِ الهمزة على النبرة؟  
لأن حركة الهمزة الكسرة وحركة الحرف قبلها الضمة، والكسرة أقوى من الضمة.
- وكلمة (متفائل) لماذا كُتِبَتِ الهمزة على النبرة؟  
لأن حركة الهمزة الكسرة وحركة الحرف قبلها السكون - لأن حرف المد ساكن-، والكسرة أقوى من السكون.
- لاحظ حركة الهمزة وحركة الحرف قبلها في الكلمات الآتية:

| أ     | ؤ    | ئ     |
|-------|------|-------|
| يسأل  | يؤم  | مئذنة |
| رأس   | مؤخر | جائزة |
| جُرأة | مؤنس | يئد   |

### ملحوظات مهمة جداً:

- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف ألف مد تُرسم الهمزة على السطر، مثل: قراءة - جاءكم.
- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف واو مد تُرسم الهمزة على السطر، مثل: مبدوءة - مقروعة.
- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف ياء مد تُرسم الهمزة على السطر، مثل: بيئة - جريئة.



- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف ياء ساكن تُرسم الهمزة على النبرة، مثل: هَيْئَة - يَنْئَس.
- تُقَلَّب الهمزة إلى ألف فوقها مد إذا تلاها مد ألف، مثل:

قرءان ← قرآن      مكافآت ← مكافآت

### فقرة إملائية

قال مأمون: إن سائلاً متفانلاً كان يجلس في مكتبة متكئاً سأل سؤالا في مسألة، فانتبه مؤمن بعدما كان يئن من تعب، فرفع يده بجرأة لنشأته في بيئة علَّمته الشجاعة، فهو يثق في قراءاته السابقة، مؤملاً التوفيق من الله فهو المؤل، وقد ظهرت على سمته هيئة طالب العلم المؤدب، فأشار عليه السائل قائلاً: لنن أجبت إجابة وافية لأكافئك بجائزة عظيمة ألا وهي مقلمة مملوءة ذهباً، حينئذ اضطرب فؤاد مؤمن، لكنه أنصت للسؤال بينما الجميع يراقب السائل والمسؤول بأفئدتهم قبل آذانهم وعيونهم، وكلهم يوازر من سئل، وما إن سمع مؤمن السؤال نظَّر نظرة جريئة وأجاب بلا تباطؤ، فأخذ الجائزة ثم انصرف بقلب ملؤه السعادة، والمكتبة مملوءة فرحاً والأصوات تتعالى مبارك يا مؤمن ... وهنا استيقظ من نومه فوجد المقلمة في يده!!! فقد نام وهو يكتب واجبه الذي تراكم عليه لأنه يؤجل عمل اليوم إلى الغد، فقال: ليت الحلم حقيقة، ومع رجائه هذا سمع صوت المؤذن يؤذن لصلاة الفجر، وعندما وصل إلى المسجد رأى السائل يؤم الناس، فأخبره بالرؤيا، فقال له: اطمئن فإن من كان دأبه الجد والمثابرة سيرزقه الله الرزق الواسع؛ فمن جد وجد، فاستأذنه مؤمن ليتناول الفطور سريعاً لئلا يتأخر عن سيارة المدرسة فينزعج زملاؤه.

### إجابة بعض أسئلة الكتاب ص ٣٨-٣٩

- بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على هيئتها في كل كلمة تحتها خط فيما يأتي:
- قال تعالى: "مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا"
- لأن الهمزة مكسورة وقبلها حرف مد ساكن، والكسرة أقوى من السكون.
- قال رسول الله ﷺ: "البر ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب"
- لأن حركة الهمزة الفتحة وحركة الحرف قبلها الفتحة.
- قال تعالى: "وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ"
- لأن الهمزة مضمومة وحركة الحرف قبلها الفتحة، والضمة أقوى من الفتحة.
- يجب أن تسود المروءة بين الناس.
- لأن الهمزة مفتوحة وقبلها حرف المد الواو.
- صَوِّب الخطأ الإملائي للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي، مناقشاً مع زملائك سبب التصويب:
- علينا المواءمة بين الدراسة واللعب.
- لنا في الحياة منارب كثيرة، وطموحات عالية.
- الإيمان على أربع دعائم: على الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد.
- يؤدي المخلصون واجبه على الوجه الأكمل.
- التصويب: المواءمة
- التصويب: مارب
- التصويب: دعائم
- التصويب: يؤدي

## التعبير

### (التفكر في خلق الله)

إن التفكير في مخلوقات الله - عز وجل - يكشف عن عظمة الخالق، ويجعل الإنسان يقر بوحدايته تعالى، والتفكر يعني أعمال العقل في التأمل والتدبر، فهو عملية عقلية وعبادة قلبية يقوم بها الإنسان؛ ليتأمل في خلق الله وعجائب صنعه. ولا يقتصر التفكير على مجرد النظر، بل يتعداه إلى التأمل العميق الذي يقود إلى الفهم والإدراك، والتماس العبرة والعظة. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾. فالتفكر ثمرات عظيمة تنعكس على قلب الإنسان وسلوكه؛ فهو يقوّي الإيمان، ويزرع في القلب خشية الله وتعظيمه، وينير العقل، ويورث الحكمة، ويوقظ الضمير، ويحفّز على العمل الصالح، ويبعد الإنسان عن الغفلة والسطحية، فيعيش حياة واعية متزنة؛ لذا يجب على الإنسان أن يتفكر في عظيم خلق الله؛ ليزداد إيماناً ويقيناً وراحة.

والتفكر يجلي للقلب معاني الإيمان التي حجبها الذنوب، ويعيد إليه صفاءه ونوره، فتظل معاني الإيمان وحقائقه: من يقين، وخشية، وحب، ورجاء، وتوكل، وإنابة تلوح للقلب في حضرة التفكير. وكلما كان التفكير في ميادين الإيمان أكثر وضوحاً وأشد تأثيراً، كانت حقائق الإيمان من العقل حضوراً في القلب، ومن ثم كانت أكثر وضوحاً وأشد تأثيراً.

اكتب موضوعاً من ثلاث فقرات حول مظاهر قدرة الله تعالى في الكون ونعمه العظيمة، مراعيًا التزام الفكرة وترابطها وتسلسلها، مستخدماً أدوات الربط المناسبة وعلامات الترقيم، والاستشهاد المناسب.

### (مظاهر قدرة الله)

إنَّ الكونَ من حولنا شاهدٌ عظيمٌ على قدرة الله تعالى وعظمته؛ فقد خلق السماوات والأرض، وأجرى الشمس والقمر في نظامٍ دقيق، وجعل الليل والنهار يتعاقبان دون خلل. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، وهكذا يتأمل الإنسان هذا الكون فيدرك عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

ومن مظاهر قدرة الله تعالى أيضاً ما أنعم به على الإنسان من نِعَمٍ عظيمة؛ فقد خلقه في أحسن تقويم، ورزقه السمع والبصر والعقل، وسخر له ما في الأرض من نبات وحيوانٍ وماءٍ وهواء، كما أنزل المطر فأحيا به الأرض بعد موتها، وأنبث الزروع والثمار التي ينتفع بها الإنسان وسائر المخلوقات، ولذلك يجب علينا أن نشكر الله تعالى على نعمه، وأن نحافظ عليها ولا نسيء استخدامها.

ومن أثر التأمل في الكون ونِعَم الله تعالى أنه يزيد المؤمن إيماناً بخالقه، ويجعله أكثر شكراً وطاعة له؛ لذلك ينبغي علينا أن نتفكر في آيات الله، ونحمده على نعمه، وأن نستعملها فيما يرضيه حتى تستمر ويبارك الله لنا فيها، قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾، وعلينا أن نعلم أن نعم الله أكثر مما نعلم وأننا لا نستطيع حصرها، قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾، فسبحان الله الذي أبدع هذا الكون وأنعم علينا بنعم لا تُحصى.